Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استنفذ أغراضه

والشعر الجديد اصبحت له السيادة فى الساحة، ذلك لأن الشكل العمودى استنفذ أغراضه، ولاعتقادى أن الشعراء العظام قد غابوا بالفعل.

وأعتقد أن هذا جزء من طبيعة العصر الذى نعيشه، فلا يوجد من يحتل مكان أو يظفر بقيمة الكلاسيكيين، ليس فى مصر وحدها، ولكن فى اعتقادى فى كل أنحاء العالم.

والذى يحدد عمر الجنس الأدبى هو مدى استيعابه لهموم وقضايا الإنسان ومدى تمثله لقضايا شعبه وبلاده، لأننا نعيش زمانا لايمكن مثلا أن تعيش فيه الرومانسية، ولأنها فى ظروف مثل ظروف مجتمعنا تصبح شديدة الغربة، وترفا لامعنى له، ويمكن الاستغناء عنه، كما ننادى بالاستغناء عن الكماليات المادية.

كما أن القصيدة الجديدة أكثر اقترابا وتلاحما مع نفسية المتلقى، وقد مدت جناحيها إلى آفاق أعتقد أنه لم تصل إليها أو تطرقها القصيدة التقليدية، وقد يكون ذلك لتغير الظروف، وقد يكون ذلك من ناحية قدرة الشكل الجديد على استيعاب الأفكار بدقائقها وتفصيلاتها.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن المسرح الشعرى يعد نقلة بعيدة نقل إليها الشعر الجديد، المسرح.

الموجة الجديدة

أما الموجة الجديدة التى يدعو إليها أدونيس الذى يسعى كما يدعى إلى خلق ما سماه بالحساسية الجديدة، والتى تعنى فى الأساس إلى رفض الهيمنة القديمة المتمثلة فى عمود الشعر العربى، ثم اندفع إلى أبعد من ذلك إلى رفض صنمية القصيدة الجديدة القائمة على التفعيلة الخليلية، ثم نادى باعتماد "المحكيات" بمعنى اللهجات المحلية، فأعتقد أنه عند هذه النقطة تتضح لنا